

6 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (النهى عن

مناظرة وجدال أهل البدع) الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة قال ما ابتدع قوم بدعة الا استحلوا السيف. واخبرنا الحسن قال اخبرنا اسماعيل قال حدثنا احمد ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال كان ابن - 00:00:00 قوس جالسا فجاء رجل من المعتزلة قال فجعل يتكلم قال فادخل ابن طاووس اصبعيه في اذنيه وقال لابنه اي بني ادخل اصبعيك في اذنيك واشدد لا - 00:00:20 اسمع من كلامه شيئا. عمر يعني ان القلب ضعيف. واخبرنا الحسن قال قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال قال لي ابراهيم ابن ابي يحيى اني ارى المعتزلة - 00:00:40 عندكم كثير قلت نعم وهم يزعمون انك منهم. قال افلا تدخل معي هذا الحانوت حتى اكلمك؟ قلت لا قال لم؟ قلت لان القلب ضعيف وان الدين ليس لمن غلب. اخبرنا محمد بن احمد بن القاسم قال حدثنا - 00:01:00 احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن ماهان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن جعفر بن برقان ان عمر بن عبدالعزيز قال لرجل وسأله عن الاهواء فقال عليك بدين الصبي الذي في الكتاب والاعرابي - 00:01:20 والهو عما سواهما. الاثار من الفوائد نقف عند بعضها الفائدة الاولى في الرواية منتين وستة واربعين في كلام ابي قلابة قال احفظ عني اربعا وذكر منها واياك والقدر ومعروف ان المقصود بهذا هو الكلام بالقدر - 00:01:40 بغير ما ورد في نصوص الكتاب والسنة. والكلام بالقدر بغير علم على وجه الاعتراض او التشكيك او اثاره الشبهات او بكلام محدث باكثر مما هو معروف من قواعد الشرع التي وردت بالنصوص - 00:02:10 لان القدر كله غيب ليس في القدر ما يمكن ان يكون من عالم الشهادة. القدر الذي هو قدر الله في مراتبه الاربع كله غيب. لانه اذا حدث وصار لم يكن قدرا مغيبا - 00:02:29 انما يكون من عالم الشهادة القدر لهم راتب اربع الاولى العلم اي علم الله سبحانه وتعالى الازلي بما كان وما يكون وما هو كائن كيف يكون ولا يعزب عن نعيم الله شيء - 00:02:48 والمرتبة الثانية مرتبة الكتابة الكتابة المقادير باللوح المحفوظ وهذه الكتابة تعني ان كل شيء مكتوب كل شيء مما قدره الله مما هو كائن او سيكون فهو مكتوب والقدر واللوح المحفوظ غيب والقلم غيب - 00:03:12 انما اللوح المحفوظ حقيقة والقلم حقيقة. وليس هو تعبير عن معاني فقط كما يزعم بعض المؤولة قديما وحديثا. والذين زعموا ان اللوح المحفوظ انما هو تعبير عن العلم. فقط وانكروا ان يكون هناك شيئا اه اسمه اللوح المحفوظ - 00:03:37 وهذا انكار لصريح النصوص. او اول اللوح والقلم. قد يزعم بعضهم ويبرر لتأويله لان الله لا يحتاج الى القلم. وهذا دليل على ضعف عقولهم. فليس كل ما يخلقه الله بل كل ما خلقه الله من خلقه ليس الله بحاجة اليه - 00:04:02 الله هو الغني لكن وجود اللوح والقلم والعلم السابق والعلم اللاحق في علم الله تعالى. كل ذلك دليل على اتقان صنع الله وقدره وتدبيره وهذه الامور انما هي جاء الخبر بها كاللوح المحفوظ والقلم اختبارا للبشر لمن يؤمن بهم من يؤمن منهم بالغيب ومن لا يؤمن - 00:04:22

ثم انها حقائق وليست مجرد رموز الى اشياء انما هي حقائق لكن الله اعلم بكيفيتها. وخلقه سبحانه وتعالى لها لا يعني انه محتاج اليك المرتبة الثالثة مرتبة المشيئة والله سبحانه وتعالى - [00:04:49](#)

له مشيئة عامة. فكل شئ بمشيئة الله والمرتبة الرابعة مرتبة الخلق والتدبير. مرتبة الخلق والتدبير. الخلق والايجاد مرتبة الخلق والايجاد وهي متعلقة بامر الله سبحانه وتعالى قدره السابق. فما يحدث من شئ - [00:05:07](#)

الا والله يعلمه ويقدره. حتى افعال المخلوقين. افعال العباد. الله قدرها وعلمها والذين خاضوا في القدر منشأ خوضهم هو ضعف عقولهم. لانهم حينما اه استعرضوا ايات القدر واحاديث القدر اعملوا عقولهم فيما لا طاقة لها به. لان القدر كما يقول علي بن ابي طالب هو سر الله في خلقه - [00:05:30](#)

ومن حاول مهما اوتي من الذكاء والعقل والفكر من حاول ان يتعرف على اسرار القدر هلك. لكن هناك من من اخبار القدر ما اخبرنا الله به؟ ما هو بمثابة القواعد العامة التي - [00:05:58](#)

بها تفهم الامور التي للخلق فيها مصلحة. فقط ما عدا ذلك فانما هو غيب محجوب واول من تكلم في القدر على نحو يخالف قواعد القدر عند ائمة السلف في الاسلام - [00:06:15](#)

اولئك الذين انكروا القدر السابق لله تعالى في افعال العباد. فقالوا لا قدر وان الله لا يعلم الشئ الا حينما يحدث سأل الله عما يجمعون. ثم قالوا بل الله بعد ذلك قالت طائفة منهم بل ان الله لا يقدر افعال العباد. فالعباد هم الذين يخلقون افعالهم - [00:06:37](#) وهم المعتزلة ومن جاء بعدهم. وهذا منشأ النهي عن الكلام في القدر كما في هذا الاثر والوقفه الثانية الفائدة الثانية في هذا الاثر ايضا. قوله اذا ذكر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فامسك - [00:06:58](#)

يشير بهذا الى كلام اهل الاهواء الذين خاضوا في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالسب واللمس والتجريح وهم طوائف منهم الرافضة قبحهم الله وهم اشد الناس سبا لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:16](#) الى يومنا هذا ولا يزالون يقيمون الشواهد على انهم لا زالوا على حقدهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قرأت وعرفت كتبهم كما تعلمون لكن هناك دعوة يقولها بعض المخدوعين ممن يسمون انفسهم بالمفكرين او المثقفين او بعض الدعاة الذين لا يفقهون الدين يزعمون ان الشيعة - [00:07:41](#)

المعاصرين اخف غلوا من الاوائل وانهم لا يعتقدون ما يعتقد الاوائل. ولا ادري لما هؤلاء تناسوا او غفلوا عن ما يحدث من الشيعة الى يومنا هذا من سب لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صريح. وتعرفون ما يبدو لهم يبدو منهم من امر - [00:08:05](#) ما بين آونة واخرى من محاولة لترخيص هذا الخبث في عامة المسلمين. اي سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتهامهم بالردة والخيانة الى غير ذلك من الامور الشنيعة - [00:08:26](#)

وقد وقع في يد آآ منذ ايام اه ورقات كتبها بعض الشيعة كان منشأها ردا على الشيخ عبد الله بن جبرين الذي رأى ابدى رأي اهل العلم في الشيعة في الرافضة - [00:08:41](#)

فكان آآ ان غضب اناس منهم فكتبوا كتابا له فكان مما قالوه في منشورهم هذا انهم قدحوا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدحا مفضلا قدحا مفضلا وليس مجملا - [00:08:59](#)

وكتبهم المتأخرة طافحة بهذا ولسنا بحاجة الى ان نزيد اكثر مما اشرت اذا هذه طائفة. الطائفة الاخرى الخوارج طعنوا في بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا زالوا يطعنون الى يومنا هذا - [00:09:18](#)

طائفة ثالثة اخف علوا من هاتين الطائفتين لكنها اه تطعن في بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريقة غير مباشرة وهم غلاة اهل الكلام الذين ردوا بعض الاحاديث. بعض احاديث الصفات - [00:09:37](#)

او الاحاديث التي يزعمون انها تتعارض مع معقولاتهم مع فلسفاتهم وخيالاتهم كان مما ردوا به هذه الاحاديث والاثار ان اتهموا بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتهاما مبطن. فمثلا قالوا ان اكثر هذه الاحاديث والاثار التي وردت في العقيدة. رواها متأخر

الصحابة - [00:09:57](#)

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدة وانهم حينما ورووها ورووها كردة فعل امام اه ظهور اهل البدع والافتراء القدرية وغيرهم وانهم بشر يعترتهم الخطأ والسهو والنسيان غير ذلك من المعاني الاخرى فعل هذا فروايتهم مشكوك فيه - [00:10:22](#)

هذا طعن في العدالة غير مباشر وكثير من المتكلمين الذين اولوا الصفات وردوا بعض احاديث الاحاد او ردوا بعض الاحاديث التي فيها اثبات لامور تتنافى مع معقولاتهم كالمعتزلة والمتكلمين كان من وسائلهم لرد الاحاديث ان اتهموا الصحابة بانهم آآ ما رووا هذه الاحاديث الا بعد النبي صلى الله عليه وسلم بمدة من الزمن - [00:10:47](#)

وهذا فيه اشارة الى الاتهام ما معنى هذا؟ معنى هذا انهم الصحابة رأوا شئ لم يتثبتوا منه. وهذا مسلك خطر. لذلك نجد ان المعتزلة في رد مثلا لاحاديث الرؤية لا يتورعون ان يقولوا احاديث الرؤية - [00:11:13](#)

انما قالها الصحابة فيما فهموه وفهمهم يعتره شئ من اه عوامل كثيرة منها الزمن الذي بين الرواية وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومنها يعني كلام اهل الاهواء والفرق ربما جعلهم يتكلمون بامور يظنونها ظنا الى اخره من المعاني - [00:11:31](#)

اذا فعلى كل مسلم اذا سمع شيئا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمسك عن الكلام بمعنى ان لا يتكلم ولا يشارك من يطعن بل عليه ان ينكر هذا المنكر - [00:11:51](#)

طبعاً الشتاء نقول ايضا ان هناك طائفة ثالثة طائفة رابعة. وهم بعض متأخري المسلمين الذين يسمون بالمفكرين والمثقفين خاصة الذين اشربوا الثقافة الغربية او تأثروا بالمستشرقين هؤلاء يكثر طعنهم في بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)

لكنهم لهم في هذا مناهج كثيرة لكن اغلب اصحاب المدارس العقلية والاتجاهات العقلانية والعصرانية حتى في بعض الحركات الاسلامية مع الاسف فيهم جرأة على بعض الصحابة وسبق نشرت في درس ماظي ان - [00:12:28](#)

اه بعض الكتاب خاصة الذين تكلموا عن الفرق والافتراق لا يتورعون عن نسبة الافتراق الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون مثلا ابو زر هو اصل كذا. وابو الدرداء هو اصل كذا. وعلي ابن ابي طالب هو اصل كذا. واهل الصفة هم اصل كذا. الى اخره من المعاني بمعنى انهم ينسبون - [00:12:47](#)

الفرق الى بعض الصحابة وهذه جنائية عظيمة بل هي طعن صريح لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه في لا يصح ابدا ان فرقة من الفرق تنتمي الى قول صحابي او الى مذهبه او الى اتجاهه على الاطلاق. وهذا امر معلوم بالضرورة - [00:13:08](#)

الوقفة الثالثة قوله آآ ولا تمكن اصحاب الاهواء من سمعك اقول حتى ايضا يدخل في هذا بان المسلم عليه الا يمكن اصحاب الاهواء من قلبه باي وسيلة من الوسائل التأتى - [00:13:30](#)

في ذلك الوقت في وقت هذا الكلام الذي قال به ذلك كان اغلب العلم يؤخذ بالرواية وبالمناقلة والمشاهدة والمصنفات قليلة اما الان وقد كثرت مصنفات الفرق ووسائل الاهواء والاراء الباطلة. فكان على المسلم ايضا ان يحفظ حتى بصره بالا - [00:13:53](#)

اقراً كتب الله اكبر بل ارى ان هذا من اخطر الامور اي قراءة كتب اهل الهوى ولو بدعوة حب الاستطلاع. كما يفعل بعض الشباب او بدعوى معرفة ما هم عليه للرد - [00:14:17](#)

او نحو ذلك مما يتعلل به بعض الناس جهلا اه لقراءة بعض كتب اهل الاهواء فاقول ان هذا مسلك خطر مسلك ويخشى على صاحبه والمسلم مهما بلغ لا يمكن ان يأمن على نفسه من دخول الشبهات وستأتي الاثار التي بل قرأت الاثار التي - [00:14:33](#)

آآ قال بها بعض الائمة الذين هم ائمة كبار في الدين. ومع ذلك خشوا من شبهات المعتزلة خشوا خشوا على انفسهم وهم ائمة كبار. فكيف بامثالنا ممن بضاعتهم في العلم قليلة - [00:14:56](#)

ثم في الرواية منتين وسبعة واربعين قوله ما ابتدع قوم بدعة الا استحلوا السيف. هذه في الحقيقة مسألة مهمة جدا وينبغي ان يفرد لها درس مستقل لان هذا كلام عظيم في الحقيقة - [00:15:13](#)

ولهما ما يماثله من كلام السلف كما سيأتي وربما يخفى هذا المنحى او ما يخفى هذا الامر على كثير من الناس ومن طلاب العلم. ما معنى قول قوله ما ابتدع قوم بدعة الا استحلوا السيف - [00:15:33](#)

لان هذه قاعدة لا يشد عنها الا القليل معنى هذا الكلام ان الابتداع يؤدي الى المفارقة الابتدائي يؤدي الى المفارقة والمفارقة تؤدي الى الخصام والخصام يؤدي الى العدا والعداء يؤدي الى السيف - [00:15:48](#)

وهذه نتيجة طبيعية لان الابتداع هو منشأ القلوب المنشأ الابتداع القلوب المريضة واذا مرض القلب حجب عن الحق. واذا حجب عن الحق حجب عن اهل الحق. واذا احتجب عن اهل الحق استنكرهم وعداهم. واذا عاداهم استلحل - [00:16:12](#)

وهذا الواقع في كثير من الفرق التي ظهرت في تاريخ الاسلام فاذا مثلا اخذنا اول الفرق ظهورا هي الخوارج. والخوارج منذ ان فارقوا بدعتهم بدعة تكفير استحلوا الدماء بل لو استعرضنا تاريخ الخوارج في جهادهم ان صحح التعبير وجدنا ان جهادهم محصور في قتال المسلمين نسأل الله العافية - [00:16:32](#)

وما نعرف ان الخوارج قاموا بمعركة فاصلة بين المسلمين والكفار بل معاركهم نسأل الله العافية كانت في رقاب المسلمين. والاستحلال لدمائهم والاخلال بامنهم وبعدهم الرافضة. الرافضة كذلك يستحلون الدماء. لكن الله وفا المسلمين شرهم في كثير من مراحل التاريخ - [00:17:03](#)

بعقيدة عندهم فاسدة وهي عقيدة التقية لولا التقية لاستحلوا الدماء. ومع ذلك من دينهم انهم لو تمكنوا لقتلوا المسلمين هذا من دينه لكنهم نظرا لاعتقادهم الفاسد في التقية واعتقاد اخر ايضا رحم الله به المسلمين وهو ما يسمونه المهدي - [00:17:28](#)

هم يرون انه لا يقوم الدين حتى يخرج المهدي المنتظر فلذلك لا يقاتلون ولا يرفعون السيف ضد الكفار ولا يظهرون الدين بل لا يقيمون كثيرا من شعائر الدين حتى يظهر المهدي - [00:17:54](#)

وطبعا مهديهم هذا انما هو وهم في خيالهم صنعه لهم الشيطان ولا ولم يظهر ولم يظهر الى يوم القيامة الا بظهور الدجال ثم بعد ذلك الفرق الاخرى المعتزلة حينما تمكنوا - [00:18:09](#)

من بعض الولايات في المسلمين استحلوا السيف وحكموا على المسلمين بل قتلوا ائمة من كبار طلاب العلم والعلماء الذين لو لم يجيبوهم على بدعتهم ومعها امتحنوا ائمة الدين كالامام احمد وغيره - [00:18:25](#)

ومن تلاميذ الامام احمد من قتل ومنهم من مات في السجن تحت مشورة المعتزلة لانهم استحلوا دماء من يخالفهم مع ان اهل السنة والجماعة ما استحلوا دماء المعتزلين ما استحلوا دماءهم الا في نطاق ضيقة عندما تقام الحجة على احدهم. ومع ذلك ايضا بقوا يعيشون بين المسلمين - [00:18:45](#)

كذلك بقية الاهواء. ما من هوى يتمكن من قلب صاحبه الا وينفر من اهل الحق واهل التقى. واذا نفر منهم عاداهم اذا عاداهم استحل دماءهم واخشى ما يخشى على المسلمين في هذا العصر من طائفة من بعض الشباب ضعاف الفقه ضعاف العلم الذين - [00:19:11](#)

لم يتفقه الدين على اهله ولا يرون للعلماء قدر ولا للائمة اعتبار هؤلاء يخشى منهم ويخشى عليهم من نزعات الهوى التي تؤدي الى استحلال الدماء وهذه مسألة ينبغي ان يهتم بها سائر طلاب العلم وان تعالج قبل ان تظهر تظهر وتكون لها عواقب وخيمة وان كانت - [00:19:35](#)

بحمد الله قليلة جدا لكن مع ذلك اقول يخشى ان يكون لها اثر وان يكون لها اتباع. بمعنى ينبغي ان نتنبه دائما لمثل هذه الاهواء. التي تستحل السيف باي نوع من انواع الاستحلال - [00:20:05](#)

ثم نختم هذا التعليق كلام على اخر ما ورد في الرواية مئتين وتسعة واربعين في كلام آآ عبد الرزاق قال قال لي ابراهيم بن ابي يحيى اني ارى المعتزلة عندكم كثير - [00:20:26](#)

قلت نعم وهم يزعمون انك منهم قال افلا تدخل معي هذا الحانوت حتى اكلمك؟ قال لا. قال لم؟ قلت لان القلب ضعيف وان الدين ليس لمن غلب هذه ايضا فيها دلالة عظيمة - [00:20:49](#)

على فقه السلف في مثل هذه الامور المتعلقة بالتعامل مع اصحاب الاهواء خاصة الذين عرفوا بالمخاصمة والجدال. وعرفوا بالتكلف في اظهار الحجج وفي الاستغلاب والتغلب على الخصم. وهم المعتزلة ومن نحى نحوهم - [00:21:11](#)

فهذا يعني ان صاحب الهوى يغالب غيره في تكلف الحجج بمعنى انه يبحث دائما في وجوه الشبهات وتقليبها وفي تلبيس الحق

بالباطل ويحاول المغالبة بكل وسيلة. ولا يتورع عن الكذب وعن الخيالات وعن التكلف الذي لا يجوز شرعا - [00:21:36](#) وقد يقول بلسانه ما لا يعتقد قلبه ما ان قلبه اصلا مريض. ولكن مع ذلك ايضا قد يقول بلسانه ما لا يستقر في قلبه. لمجرد المخاصمة والزام الخصم. والسلف عرفوا - [00:22:08](#)

في المعتزلة وغيرهم هذا الاتجاه. فلذلك كرهوا ان يكلموهم وهذا يعني ان صاحب الهوى قد يغلب ظاهرا لانه قد يظهر خصمه الذي لم يستعد للمناقشة ولا المخاصمة قد يبهره بحجة متكلفة - [00:22:22](#)

او بتليبس قد لا ينتبه له المخاصم او لا ينتبه له صاحب السنة او بشبهة لا يعرف ابعادها بمعنى يفاجأ بها المتكلم معه. وهذه الامور كلها من خصائص اهل الاهواء - [00:22:48](#)

الغالب ان اهل الاهواء اهل خصام الخصام واهل حجج بل عندهم دواهي من الحجج قد تظهر طالب العلم العادي الذي لم يتفطن آآ مسبقا لمثل هذه الحجج او لم ينتبه لها او لم يعرف مسالك القول فيها والرد عليها. فمن هنا قد ينبر بقول ينخدع به فيضره في دينه - [00:23:07](#)

ويضره في قلبه فاذا كان مثل هذا الامام الكبير عبدالرزاق على امامته وقدره خشي على نفسه من مخاصمة هذا المعتزلي المتكلف فغيره من باب اولي. فبدلالة ذلك ينبغي لطالب العلم الا يصغي للمجادلين من اصحاب الفلسفة واصحاب - [00:23:33](#) الثقافة الوافدة او اصحاب الافكار المتكلفة التي تخرج عن سمت اهل العلم وهديهم وكفى المسلم ان يأخذ دينه عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعن العلماء الذين هم القدوة وهم الاسوة - [00:23:55](#)

كفاه ذلك وما هو بزيادة الى زيادة حجج لان الانسان بفطرته اذا تلقى العلم السليم عن مصادره بفطرته يسلم التسليم الكامل الذي يملأ قلبه بالايمان واليقين. اما المماحكات والمجادلات فانما تلقي الشك في القلب وقد لا يخرج - [00:24:16](#) ثم آآ تعليقه اخيرة في كلامه منتين الاثر منتين وخمسين قال عليك بدين الصبي الذي في الكتاب والاعرابي والهو عما سواهما. هذا في الحقيقة ايضا كلام جيد آآ فيه اشارة الى ان الانسان - [00:24:36](#)

خير له ان يبقى على عقيدة الفطرة والبساطة. البساطة التي عند العوام وعند الصبيان وعند الاعراب. من ان يتلقى الدين بتكلف. فان الفطرة والبساطة هي اقرب الى التسليم واقرب الى اليقين واقرب الى الايمان الحقيقي - [00:24:57](#) وابعد من الشبهات والشهوات فهي اسلم اعتقاد فلذلك اذا كثرت الاهواء كثرت الاهواء نجد ان العوام هم اسلم من غيرهم. اعتقادا وهذا هو الذي جعل بعض كبار المتكلمين الذين خاضوا في علم الكلام بغير علم ثم بعد ذلك تابوا نجد ان منهم من - [00:25:19](#) ان ايمان العجائز وهذه اشارة الى ان هؤلاء بشكوكهم التي ملأت قلوبهم بسبب دخولهم مع اهل الاهواء في الخصومات وبسبب تأويلهم وخروجهم عن مقتضى النصوص الشرعية وخوضهم في امور الغيب باسماء الله وصفاته بغير علم جعل قلوبهم تمتلى بالشكوك وامراض - [00:25:45](#)

توهام ثم لا يستطيعون التخلص منها حتى الذين تابوا بقوا في حيرة ومن هنا يتمنى احدهم ايمان العجائز. لان العجائز على الفطرة السليمة. على البساطة خاصة عجائز السنة امنوا بالدين الايمان الاجمالي باركان الايمان واركان الاسلام الايمان بالله سبحانه وتعالى. الاقرار بكل ما يسمعون في نصوص الكتاب والسنة دون فلسفة ودون تعقيد - [00:26:07](#)

فلذلك الانسان اذا لم يوفق الى ان يقرأ ويتعلم العلم على السنة وعلى العلماء فخير له ان يبقى على ايمان العجب اذا لم يتعلم العلم على اهله ولم يأخذه بمسلكه الصحيح ولم يتفقه في الدين فخير له ان يبقى على ايمان العجائز لان هذا اسلم بدينه ويبقى -

[00:26:35](#)

التسليم هو الاصل التسليم هو الاصل - [00:26:58](#)